ناسب فيها واسطرت بها غدا لغل عدا سدي لمسطر امرا
تابوع ضغنا كامنا في فوان واقلم اطفارا اطال بها الحفرا
ولو ابي اذ قالها قلت مثلها ولم اعف عنها او زنت بيعنا غمرا

ومن كلام بعضهم عضو مشكل ولو ...

وقال بعضهم

ولربما ابتسم الحليم من الاذى وفواده من حره يتاوه

وقال اخر

اذا اشتمني نذل تزايدت رفعة وما العيب الا ان ترى اشابه
ولو اني ارضا بنفسي اهاله لملتها من جاهل يد لحاق بده

وقال عمر

مطايا السن السنه اللئام وتكرم عنه افواه الكرام

وقال

اذا نطق السفيه فلا تجبه فخير من اجابته السكوت
سكت عن السفيه فظن اني عييت عن الجواب وما عييت
ولكني رايت الصحيح واحللا لغرضي ما نعيت

وقال اخر

وذي سفه يخاطبني بجهل فاكره ان اكون له مجيبا
يزيد سفاهة وازيد حلما كعود زاده الاحراق طيبا

فصل ومن معاصي اللسان الالفاظ

من الالفاظ الكفر والردة ويحرم ان يقول ان فعلت فانا يهودي او نصراني او بري من الاسلام ونحو ذلك وانما اراد تعليق ...

٢

وجرت عليه احكام المرتدين فان لم يرد ذلك لم يكفر لكن ارتكب محرما فيجب عليه التوبة وهي ان يقلع في الحال عن معصيته ويندم على ما فعل ويعزم ان لا يعود اليه ابدا او يستغفر الله ويقول لا اله الا الله محمد رسول الله ذكر ذلك بعض العلما وقال بعضهم يكفر مطلقا وقيل ان كان حاسا فحال حلفه وقيل ان حسب وهذا اخطار ومدر روي عنه صلعم كما في الجامع

ومن الالفاظ الردة ان يقول هو يستحل ما علم تحريمه نحو هو يستحل امه او اخته او يقول الربا حلال او دين الكفار خير من دين الاسلام او خصمه الله او ربه كذا من المخلوقات او يقول الله لا يسمعني او استغفر الله قبل ان نصلي اليه او يستهزي بالقران او بالنبي او يجحد الجنة او البعث والنار او يحقر شيئا من ذلك او يستهزي باركان الدين كالصلوة والصيام كما جرت عادة كثير من جهال العوام قال علما الشافعية او يقول لو اخذني الله بترك الصلوة في حال مرضي لظلمني او يستهزي باركان الدين كالصلوة كما جرت عادة كثير من جهال العوام العلم او كقوله ما سمع او بحر العلم كقوله مثل ان يقول وضعه بريد خير من العلم او يجحد اية من كتاب الله تعالى او حكمها او حديثا متواترا لا يحتمل التاويل بحق من يقول لحق لامراة او لا مبرات او يقول حكم المسح حلال ويستحله وطلبه او يقول لو نبي مع عرف حال الله لقطعته فان هذا يكفر ونحو الشريعة ظلم او باطل او يسميها او يحقرها او كتابا من كتب الله او نبي ملقط بدل على استهانة بامر الله ورسوله قال بعضهم او يقول

وفي نسخة الحمد لله ... لكفر ... اذا لم قصد البراءة صح

Copyright © King Saud University